الأخطاء الشائعة في البحوث الأكاديمية
Common mistakes in academic research

د. حاج عبد القادر فاطمة[1]

[1] جامعة تلمسان (الجزائر)، fatimahadjaek@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2020/02/02 تاريخ القبول: 2020/03/05 تاريخ النشر: 2020/06/01

ملخص:

تفتقر الكثير من الرسائل الأكاديميّة إلى الاستخدام الدقيق لبعض الضروريات: كعلامات التّرقيم، الشكل، استغلال الحيز الأبيض في أسفل الصفحة إلى غير ذلك، ممّا يزيد الرّسالة ضعفا، خاصّة إذا كانت مليئة بالأخطاء اللّغويّة والمطبعيّة، ولمّا كانت الدّقّة في التّعبير في الرّسائل العلميّة المكتوبة بالعربيّة – خاصة في مجالات اللّغة والأدب– مطلباً أساسيًّا، كان الاهتمام بهذه العناصر أمرًا ضروريًّا كذلك؛ ذلك من حيث إنّها، أولًا: تضفي نوعا من الجمال على الكتابة، وثانيًا: من حيث إنّها تحافظ على هوّية البحث العلمي؛ إذ تساعد القارئ على القراءة الصحيحة للبحث، وعدم تأويله تأويلا خاطئا. فمن شأن اِستخدام علامات التّرقيم مثلا أن تؤدي إلى إزالة اللّبس، وإجلاء المعاني في ذهن القارئ؛ لأنّ الفهم يتوقّف عليها في غالب الأحيان، وهي دائما تعيّن مواقع الفصل والوصل، وتنبّه على المواضع التي ينبغي فيها تغيير النّبرات الصّوتيّة، وتسهل الفهم والإدراك عند سماع الكلام ملفوظًا، أو قراءته مكتوبًا. وغالبًا ما يستفحل الأمر على الطّالب في دقة استعمال هذه العلامات؛ لذلك ارتأينا أن نسلط الضوء على مختلف هذه الضوابط بغية الارتقاء بالبحوث العلميّة وسلامتها من بعض الهفوات.

كلمات مفتاحية: البحث العلمي، أخطاء شائعة، الضّبط، الارتقاء.

Abstract:

Many dissertations miss the precise use of certain essentials like punctuation, form, footnotes etc., which increases the weakness of the dissertation, especially if it is full of linguistic and typing mistakes. Since the accuracy of the dissertations that are written in Arabic, especially in the fields of language and literature, is an important requirement, it seems necessary to care more about those elements. The reason lies first on the fact that they give kind of beauty to the writing form, and second, they maintain the identity of the scientific research; as well as they help the reader to comprehend correclty. The use of punctuation marks, for example, can lead to the ebsence of confusion and clear the

meanings in the readers' minds; because comprehension often depends on them, and shows the places where the vocal tone should be changed. It is often difficult for the student to accurately use these marks; therefore, this paper highlights the various elements in order to develop the scientific research and overcome some of its limitations.

Keywords: Scientific Research, common mistakes, Adjustment, Upgrade.

المؤلف المرسل: حاج عبد القادر فاطمة، **الإيميل:** fatimahadjaek@gmail.com

مقدمة:

تفتقر الكثير من الرسائل الأكاديمية إلى الاستخدام الدّقيق لبعض الضّروريات: كعلامات التّرقيم، الشّكل الدّقيق لبعض الكلمات، كالفعل المبني للمجهول أمنًا للوقوع في اللّبس في التّراكيب اللّغوية المختلفة، بما في ذلك الشّدّة، أيضاً حسن استغلال الهوامش وتبت المصادر والمراجع... إلى غير ذلك ممّا يورط الطّالب فيما لا يُحمد عقباه. وأثناء المناقشات العلميّة كثيرا ما نسمع: "ما من عمل إلاّ وبه نقصان" عبارة يردّدها كثيرا الأساتذة أثناء مناقشتهم لأي طالب عند إعداده أطروحة لنيل شهادة الماجستير أو الدّكتوراه، فأين يتجلّى هذا النّقص يا ترى؟

لا يخفى على أحد أنّ في البحوث العلميّة يجب على الطّالب أن يتوخى الدقّة والحذر أثناء كتابته للموضوع، وأن يكون جادّا على ما هو مقدم عليه؛ يعني أن يكون متنبها لكل صغيرة وكبيرة، وبالخصوص تلك الهفوات التي تبدو لنا صغيرة وهي في الأصل كبيرة؛ لأنّها تخلّ بالمعاني، من مثل ما ذكرنا سابقا بعض علامات التّرقيم، الضّبط الدّقيق لبعض الكلمات، وبالخصوص الآيات القرآنية والأبيات الشّعريّة حتى يتميّز الفعل المبني للمجهول من الفعل المعلوم، شرح بعض المصطلحات إلى غير ذلك ممّا يصعب على القارئ قراءته وفهمه، فعلى الطّالب أن يجعل نصب أعينه القارئ وأن يكون بحثه في متناول من هم في تخصّصه تحقيقا لأمن اللّبس.

أولا: مفهوم علامات التّرقيم وأهمّيتها في البحوث العلميّة:

أ- التّرقيم لغة:

أشارت المعاجم اللّغويّة إلى أنّ رقم الرّقم والتّرقيم تعني تعجيم الكتاب، ورقم الكتاب يرقمه رقماً أعجمه وبيّنه، وكتاب مرقوم أي قد بُيِّنَتْ حروفه بعلاماتها من التنقيط (1). ورقم الشيء يعني نقَشه ووشاه، وطرّزه وخطّطه، ورقّمه ختمه، ورقّم البعير ونحوه كواه (2)، أي وضع له علامة.

وعليه فالتّرقيم يعني العلامة أو الختم، أو نوعا من الوشي مخطّط، وجمعه أرقام ورقوم، وبسبب أوجه الشبه الكثيرة اختار علماء اللّغة لفظة الرّقم لكّل رمز يمثل عددًا محدّدًا.

ب- **التّرقيم اِصطلاحا:**

التّرقيم يعني علامات اصطلاحية توضع في أثناء الكلام أو في آخره، كالفاصلة والنقطة، وعلامتي الاستفهام والتعجُّب (3). تكتب بين الجمل والكلمات، والفقرات لتيسير عملية الفهم على القارئ، وهي عنصر أساسي من عناصر التعبير الكتابي، ولها صلة وثيقة بالكتابة الإملائية (4).

فالتّرقيم في الكتابة هي مجموعة من الرّموز والعلامات التي تعدّ جزءًا أساسيًا من الكتابة، توضع في أثناء الكلام، أو في آخره؛ لتساعد على تحقيق الإفهام والفهم، حيث تقوم هذه العلامات بتحديد مواضع الوقف، والفصل، والوصل، والابتداء، وتنويع النّبرات الصّوتيّة للقارئ وفقًا لأغراض الكاتب؛ فتساعده على إدراك المعنى وتمثّلهُ وعلى فهم العلاقات بين الجمل (5).

فمن شأن استخدام علامات التّرقيم أن يؤدي إلى إزالة اللّبس، وإجلاء المعاني في ذهن القارئ.

فالتّرقيم يساهم في ترتيب الأفكار، ويمنع اختلاطها وتزاحمها؛ من خلال بيان العلاقات المنطقيّة بين أجزاء الجملة من ناحية، وبين الجمل فيما بينها من ناحية أخرى، إذ تقوم بدور المحطات في قراءة النّص فتسهل قراءته وفهمه (6).

من هنا تتبدى لنا وظيفة التّرقيم التي تكمن في تنظيم الكتابة والقراءة بشكل صحيح ومفيد، حيث أنّه ينسّق المادة وينظّمها ويجعلها مؤثّرة وواضحة، فهو بهذا يخدم عمليّة فهم المقروء؛ فيساعد الكاتب على توضيح أفكاره وجعلها مؤثرة ويساعد القارئ على فهم ما يريده الكاتب، وكأنّ الكاتب يصطحب القارئ شعوريا فيعلّمه أنّه يستفهم هنا، ويتعجب هناك.

وقد استعمل العرب علامات خاصّة بهم، اصطلحوا عليها وكتبوا بها القرآن الكريم، وقد أفرد البلاغيّون بابًا في تصانيفهم المختلفة لما يسمى بالفصل والوصل، اللّذين يدوران في الغالب في فلك تحقيق أمن اللبس في التراكيب اللغوية السابقة واللاحقة، إذ عندهم "الوصل عطف بعض الجمل على بعض، والفصل تركه، وتمييز موضع أحدهما من موضع الآخر على ما تقتضيه البلاغة"(7)؛ فالفصل إنّما يكون بين تمام الكلام الذي يُبدأُ به، واستئناف كلام غيره (8)؛ والوصل تلك الجمل التي تتصل بجمل سابقة لها من حيث المعنى والإعراب.

وهذه العلامات والأمارات لا تختلف عن علامات التّرقيم في عهدنا الحاضر من حيث الوظيفة، وهناك تلميحات إلى أنّها قد وفدت إلينا من الغرب من حيث شكلها الحالي على يديّ العلاّمة أحمد زكي(ت 1912م) وذلك في رسالة أصدرها سنة 1912م عنوانها: "التّرقيم وعلاماته في اللّغة العربيّة" ساعده على إخراجها أحد أقطاب العلم والأدب العربي في زمانه، فكانت الرّسالة خلاصة أفكارهم وغاية أنظارهم، ممّا جعل وزارة المعارف المصريّة ترتضي هذا العمل وتقرّه، وأقرّه من بعد مجمع اللّغة العربي المصري سنة 1932م، ثم انتشرت بعد ذلك إلى الأقطار العربية الأخرى (9).

ثانيا: أهمّية علامات التّرقيم في البحوث العلميّة وفوائدها:

للتّرقيم أهميّة كبيرة في الكتابة تنحصر في وضع رموز اصطلاحيّة معيّنة بين الجمل أو الكلمات؛ لتحقيق أغراض تتّصل بتيسير عمليّة الإفهام من جانب الكاتب، وعمليّة الفهم على القارئ، ومن هذه الأغراض تحديد مواضع الوقف، حيث ينتهي المعنى أو جزء منه، والفصل بين أجزاء الكلام، والإشارة إلى انفعال الكاتب في سيّاق الاستفهام، أو التّعجب، وفي معارض الابتهاج، أو الاكتئاب، أو الدّهشة، أو نحو ذلك، وبيان ما يلجأ إليه الكاتب من تفصيل أمر عام، أو توضيح شيء مبهم، أو التمثيل لحكم مطلق؛ وكذلك بيان وجوه العلاقات بين الجمل؛ فيساعد إدراكها على فهم المعنى، وتصوّر الأفكار (10). وتجدر الإشارة إلى أنّ المعنى يتغيّر إذا وضع الكاتب علامة ترقيم بدل أخرى في نفس الجملة، نحو: سافر زيد أمس. سافر زيد أمس؟ فعلامة التّعجب هنا تغيّر المعنى بين الجملة الأولى والجملة الثّانية.

وقد جاءت الحاجة إلى علامات التّرقيم بعد أن قلّ التّنغيم الصوتي لفهم مقاصد الكلام، إذ أنّها أصبحت تغني عن لقاء الملقي والمتلقي الذي يتوضّح من خلاله مقاصد الكلام ومراميه التي تتمّ من خلال الانفعالات، فلم يعد لذلك ضرورة.

ومن فوائد علامات التّرقيم في الكتابات العربية نذكر:

- أنّها أساس يُعتمد عليها في فهم المقروء.
- بوجودها يتحقّق التّناسق والانسجام بين أجزاء الكلام المختلفة.
- الاتّصال الفكري بين الكاتب والقارئ، إذ تعدّ علامات التّرقيم لغة داخل لغة؛ لأنّه يعوّض إلى حد ما غياب انفعالات الكاتب الصّوتيّة والحركيّة والتّعبيريّة.
- تفصح علامات التّرقيم عن غرض الكاتب، وترشد القارئ وتعينه على الفهم والتّأثّر بعواطف الكاتب وانفعالاته وأحاسيسه شعوريًّا.

ثالثا: علامات التّرقيم ومواضع استعمالها (11):

أ/ النّقطة(.): وتوضع في نهاية الجملة التّامة المعنى، المستوفيّة كلّ مكمّلاتها اللّفظيّة، وكذلك توضع عند انتهاء الكلام وانقضائه، مثل: الأيام دول، ومن توانى عن نفسه ضاع، ومن قهر الحق قُهر.

ب/ الفصلة أو الفاصلة (،) وتوضع في الأحوال الآتية:

1- بعد لفظ المنادى، مثل: يا علي، أحضر الكراسة.

2- بين الجملتين المرتبطتين في المعنى والإعراب، مثل: خير الكلام ما قلّ ودلّ، ولم يطل فيملّ.

3- بين الشّرط والجزاء وبين القسم والجواب إذا طالت جملة الشّرط أو القسم مثل:

إذَا كُنْتَ فِي مِصرَ وَلَمْ تَكُ سَاكِنًا عَلَى نَيْلِهَا الجَارِي، فَمَا أَنْتَ فِي مِصْرَ

ومثل: لئن أنكر الحرّ من غيره ما لا ينكر من نفسه، لهو أحمق.

4- المفردات المعطوفة إذا تعلّق بها ما يطيل بينها فيجعلها شبيهة بالجملة في طولها، مثل: ما خاب تاجر صادق، ولا تلميذ عامل بنصائح والديه ومعلميه، ولا صانع مجيد لصناعته غير مخلف لمواعيده.

ت/ الفصلة أو الفاصلة المنقوطة (؛) وتوضع في الأحوال الآتية:

1- بعد جملة، ما بعدها سبب فيها مثل: محمد من خيرة الطّلاب في فرقته؛ لأنّه حسن الصّلة بأساتذته وزملائه، ولا يتخلّف عن المدرسة قطّ، ويستذكر دروسه بعناية وجدٍّ.

2- بين الجملتين المرتبطتين في المعنى دون الإعراب، مثل: إذا رأيتم الخير فخذوا به؛ وإن رأيتم الشّرّ فدعوه.

- إذا أحسن اِبنك فشجعه؛ وإن أخطأ فأرشده.

ث/ النقطتان (:): وتوضعان في المواضع الآتية:

1- بين القول والمقول (أي الكلام المتكلم به)، مثل:

وَلَقَدْ أَمَرَّ عَلَى اللَّئيمِ يَسُبُّنِي فَأَعْطِفُ ثُمَّ أَقُولُ: لاَ يَعْنِينِي

2- بين الشّيء وأقسامه وأنواعه، مثل: أصابع اليدين خمس: الإبهام، السّبّابة، الوسطى، الخنصر، والبنصر. ومثل: اثنان لا يشبعان: طالب علم، وطالب مال.

3- قبل الأمثلة التي توضّح قاعدة كما وضّحنا ونضع بعد كلمة " مثل" في الأمثلة الواردة هنا.

ج/ علامة الإِستفهام (؟): توضع عقب جملة الإِستفهام؛ سواءٌ أكانت أداته ظاهرة أم مقدّرة. والأمثلة عليها معروفة.

ح/ علامة الانفعال(!) توضع في آخر جملة يعبّر بها عن فرح أو حزن أو تعجب أو إِستغاثة أو دعاء أو تأسف، مثل بشراي! ...

خ/ الشرطة (ـ) توضع في المواضع الآتية:

1- في أول السّطر في حال المجاورة بين اثنين إذا استغنى عن تكرار اسميهما، مثل: قال معاوية لعمرو بن العاص:

ما بلغ من عقلك؟

ـ ما دخلت في شيء قطّ إلاّ خرجت منه.

ـ أما أنا فما دخلت في شيء قطّ وأردت الخروج منه.

2- بين العدد والمعدود إذا وقعا عنوانا في أول السّطر، مثل: ونورد لذلك ثلاثة أدلّة:

أولا ـ ..... أو 1ـ .....

ثانيا ـ ..... أو 2ـ .....

ثالثا ـ ..... أو 3ـ .....

د/ الشرطتان: (_..._) وتوضع الشرطتان ليفصلا جملة أو كلمة معترضة، فيتصل ما قبلها بما بعدها كقولنا في مطلع هذا المقال: مختصرة_ بتصرف_ من كتاب....

ذ/ الشولتان المزدوجتان (" "): وتوضع بينهما العبارات المنقولة حرفيا من كلام الغير، والموضوعة في ثنايا كلام الناقل، ليميّز كلام الغير عن كلام النّاقل، ولهذا إذا كانت العبارات المنقولة غير موضوعة في ثنايا كلام النّاقل فلا داعي لوضعها بين الشّولتين المزدوجتين كما مرّ في المجاورة بين عمرو بن العاص وبين معاوية، والأمثلة كثيرة للاقتباس الذي ينقل من كلام الغير ويوضع في ثنايا كلام النّاقل ويوضع _ من أجل هذا _ بين الشّولتين المزدوجتين.

ر/ القوسان (): ويوضع بينهما عبارات التّفسير، والدّعاء القصير، فالتّفسير كقولنا آنفا: وتوضع النّقطتان بين القول والمقول (أي الكلام المتكلم به)، ومثال الدّعاء القصير أن نقول: كان عمرو (رضي الله عنه) مثال الخليفة المسلم العادل.

ز/ القوسان المركّنان []: توضع بينهما زيادة قد يدخلها الشّخص في جملة اقتبسها.

س/ علامة الحذف (...): وهي نقط أفقية أقلّها ثلاثة، توضع مكان المحذوف من كلام اقتبسه الكاتب.

كانت هذه **أهمّ العلامات** التي نستعين بها في بحوثنا العلميّة، والتي يجب أن نتقيّد بها ولا نهملها؛ لأنّها جزء لا يتجزأ من الكتابة، وبدونها يختلّ المعنى، إذ من باب القيود في علامات التّرقيم ما يلي (12):

– أنّه لابد من أن يُصار إلى استعمال علامات التّرقيم المختلفة في مواضعها المناسبة، إذ عدم استعمالها استعمالا صحيحاً يجعل المعنى غير بيّن، أو يحيله إلى غير المراد. والقول نفسه في إهمالها، على الرّغم من أثرها البيّن في تحقيق أمن اللّبس بين التّراكيب اللّغوية المختلفة، إذ يؤدي هذا الإهمال إلى اختلاط الكلام وعدم تبيّن المراد.

– أنّ استعمال بعض هذه العلامات التّرقيمية في كثير من الكتابات قد يخضع لأذواق بعض الكتّاب والمصنّفين، وهي مسألة تبدو في الفاصلة، والفاصلة المنقوطة، والنّقطة، والقوسين المركّنين، والقوسين، وعلامة التّنصيص، والنقطتين، والوصلة، وغيرها من العلامات التّرقيمية، وعليه فلا بدّ من تعميم العلامات التّرقيمية مصحوبة بمواضعها، ليتمكّن القارئ من الاستعانة بها في تحقيق أمن اللّبس وتوضيح المعنى وتبيينه. (13)

وبمناسبة الحديث عن خلل المعنى نذكر أيضا:

– ضرورة الضّبط بالشّكل الدّقيق لبعض الكلمات من مثل: الفعل المبني للمجهول للتّمييز بينه وبين الفعل المبني للمعلوم.

– وضع الشدّة في مواضعها لمعرفة الحرف المدغم من غيره إضافة إلى القراءة بطريقة صحيحة

وفي بداية حديثنا كنّا قد ذكرنا إحدى ضروريات البحث، ألا وهي استغلال ذلك الحيز الأبيض في أسفل الصّفحة، والتي يجب على الطّالب أن يتقيّد بها أثناء إنجازه للبحث، وإلاّ لما سُميّ البحث بحثا، وهذا ما سنعرفه في الخطوة الموّالية.

رابعا: الهامش:

يعدّ استخدام الهوامش من الأمور الشائعة في معظم الأبحاث والكتب العلميّة، ويقصد بالهوامش المادة التي تظهر في أسفل الصّفحة أو نهاية الكتاب أو البحث؛ من أجل توضيح فكرة أو إعطاء معلومات عن مرجع تمّ الإشارة إليه أو تمّ الاقتباس منه (14)، فالهامش هو ما يخرج عن النّص من إحالات وتعاليق وشروح، ويعدّ الهامش بمتضمّناته من أهم أجزاء البحث، بل جوهره (15).

إذ هناك ضرورة ملحّة وقاعدة أساسيّة في البحث والتّأليف، وهو أن يشار إلى المرجع الذي تؤخذ منه العبارة أو الفكرة التي تكون دليلا للباحثين الآخرين عند متابعة أعمال

الباحثين ومصادر الفكرة التي يراد بحثها، وكذلك لتجنّب التّخبط في أفكار الآخرين ونسبها إلى الباحث، تسهيلا على القارئ معرفة المراجع المتوفّرة حول المادة (16).

فالهامش له غاية منهجيّة، ومعرفيّة، وتوثيقيّة، يساعد القارئ على معرفة المرجعيّة التي اعتمدها الباحث، أثناء إنجاز بحثه. ويُستعمل الهامش –ذلك الحيز الأبيض في أسفل الصفحة– في الحالات التالية (17):

1. ثبت المصادر والمراجع وفق ترقيمها وتعدّدها وتنوّعها، كما هو متعارف عليه عند الباحثين.

2. إيضاح تفسير كما يرى الباحث: سواء لمعلومة غامضة، أو لكونها غير مألوفة، أو مصطلح علمي، وهنا لا يشترط وضع رقم فوق أو بجانب أي إيضاح أو تفسير، فيكتفي بعلامة (*) في المتن، يقابلها الثّبت في الهامش لنفس الإشارة. والهدف دعم ما كُتب في المتن حول هذه الجزئيّة.

3. التّراجم: والتي يركز عليها كثير من الباحثين، اعترافا بفضل، أو التّذكير بسيرة علم أو رائد أو قدوة، أو لإيضاح تطوّر فكر وكيف تبلور ومن أسهم فيه، وذكر التّراجم تدلّل على اتساع أفق الباحث وزيادة اطّلاعه ودعم توثيق بحثه، وتجسيد أمانته العلميّة وردّ الفضل لأهله، وإبراز الرّواد من الفكر الإنساني.

خامسا: كيفية الإسناد وتوثيق الهوامش

في حالة الاقتباس ينقل الباحث عبارات بالنّص من المصادر، وهذه يضعها بين علامة التّنصيص، ويضع بعد ذلك رقم ليوثّق المصدر أو المرجع في الهامش أمام نفس الرّقم، ويتّخذ التّرقيم عدّة أشكال، الشّائع والعام منها هو وضع ترقيم للمصادر لكل صفحة على حدة وباستقلاليّة، على أن توثّق في أسفل الصّفحة، ويلجأ بعض الباحثين لترقيم مصادر كل فصل باستقلاليّة، بحيث يبدأ الباحث مصادر فصله من رقم(1) ويستمر لنهاية

الفصل وفق عدد المصادر، فقد يصل الرقم إلى 35 أو 45 وهكذا، على أن توثّق نهاية الفصل حسب تسلسلها، وإن كان البعض يرى الأدقّ والأفضل ثبت المصادر كلّها مسلسلة في نهاية البحث.

والتّباين السابق في كيفية التّرقيم يصحّ في جميع الحالات وفق رؤى الباحث وطبيعة البحث ولا يعدّ من الأخطاء المنهجيّة.

فلا بدّ من ذكر المعلومات المتعلّقة بالكتاب أو المؤلَّف الذي ينقل منه الباحث أو يقتبس منه المعلومات: عنوان الكتاب، اسم المؤلّف، المحقّق إن وُجد، رقم الجزء، دار النشر ومدينة الطّبع، رقم الطّبعة، تاريخ الطّبعة، رقم الصّفحة.

فإن ذُكر المرجع لأول مرة نذكر كل هذه المعلومات، وفي حالة استخدام المرجع نفسه مرة أخرى، فإنّه يكفي ذكر عنوان المرجع، اسم المؤلّف، ورقم الصّفحة، يجري الحال على المقالات المنشورة أو البحوث الجامعية كرسائل الماجستير أو الدّكتوراه ففي حالة الإسناد والتّوثيق منها علينا أن نذكر عنوان البحث، اسم الباحث، عنوان المجلّة أو الرّسالة، بيان صورة البحث من حيث هو: مجلة محكمة، أو رسالة ماجستير أو دكتوراه، اسم الهيئة التي تصدرها، ذكر كل ما يلزم من معلومات، العدد، السّنة، الصّفحة أو الصّفحات المأخوذ عنها.

خاتمة:

كانت هذه أهم علامات التّرقيم التي نستعين بها في بحوثنا، والتي يجب أن نتقيّد ونلتزم بها وإلاّ اختلّ المعنى؛ فخلل واحد في إحدى علامات الترقيم قد يؤدي إلى تغيير في النّبرة الصّوتية وفي تنغيم الجملة وبالتالي تغيير في الدّلالة.

فإنّ كثيراً ما تكون مناقشة أطروحة الماجستير أو الدكتوراه تدور حول هذه الأمور، التي تبدو في ظاهرها بسيطة، والتي يقع فيها الطّالب في كثير من الأحيان، فخطاء واحد في علامة التّرقيم أو إغفاله قد يؤدي إلى تغيير المعنى، الأمر نفسه بالنسبة إلى الشّكل أو الضّبط الدّقيق لبعض الكلمات بالخصوص الفعل المبني للمجهول، وكذا الشدّة.

أمّا الهامش الموثّق بكلّ المعلومات قد يؤمّن الباحث من الأخطاء المنهجيّة وكذا السّرقات العلميّة تحقيقاً لأمن اللّبس، لذا يجب على الباحث الحرص كل الحرص على هذه الأمور التي قد تبدو بسيطة لكن في مكامنها كبيرة.

الهوامش:

(1) لسان العرب، ابن منظور (ت711هـ)، دار احياء التراث العربي، بيروت– لبنان، ط3، 1419هـ– 1999م، مادة (رقم)، ج5، ص290.

(2) المعجم الوسيط، رئيس مجمع اللغة العربية: أ. د. شوقي ضيف، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، ط4، 1425هـ–2004م، مادة (رقم)، ص366.

(3) المعجم الوسيط، مادة (رقم)، ص 366.

(4) قواعد الإملاء في عشرة دروس سهلة، د. فهمي قطب الدين النجار، مكتبة الكوثر– الرياض، ط4، 1429هـ–2008م، ص34.

(5) أساسيات في قواعد الخط العربي والإملاء والترقيم، د. حامد سالم الرواشدة، دار حامد للنشر والتوزيع، عمان– الأردن، ط1، 1433هـ–2012م، ص 109.

(6) ينظر الكافي في الإملاء والترقيم، د. جمال عبد العزيز أحمد، كلية دار العلوم، جامعة القاهرة، معهد العلوم الشرعية– سلطنة عمان، 1423هـ، 2003م، ص5–6.

(7) الإيضاح في علوم البلاغة، الخطيب القزويني (ت 739هـ)، تحقيق: د. محمد عبد المنعم خفاجي، دار الكتاب اللبناني، بيروت، ط5، 1400هـ– 1980م، ص246.

(8) الاقتضاب في شرح أدب الكتاب، البطليوسي (ت 521هـ)، تحقيق: أ. مصطفى السقا، د. حامد عبد المجيد، مطبعة دار الكتب المصرية، القاهرة، طبعة 1996، 139/1.

(9) ينظر أساسيات في قواعد الخط العربي والإملاء والترقيم، ص 110– 111.

(10) ينظر الإملاء والترقيم في الكتابة العربية، عبد العليم إبراهيم، مكتبة غريب– الفجالة، القاهرة، 1395هـ–1975م، ص 48.

(11) ينظر كيف تكتب بحثا أو رسالة، د. أحمد شلبي، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ط1968،6م، ص173، 174، 175.

(12) فن الترقيم في العربية أصوله وعلامته، د. عبد الفتاح أحمد الحموز، جامعة مؤته– كلية الآداب، دار عمار، عمان– الأردن، ط1، 1416هـ، 1996م، ص100.

(13) نفسه نقلا عن الترقيم وعلاماته في اللغة العربية، أحمد زكي باشا، ص32.

(14) منهجية البحث، مانيو جيدير، ترجمة: ملكة أبيض، تنسيق: د. محمد عبد النبي السيد غانم، ص 59.

(15) منهجية البحث العلمي–القواعد والمراحل والتطبيقات–، د. محمد عبيدات، د. محمد أبو نصّار، د. عقلة مبيضين، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، الجامعة الأردنية، دار وائل للنشر، عمان، ط2، 1999م، ص181.

(16) ينظر أسس البحث العلمي لإعداد الرّسائل الجامعية: د. مروان عبد المجيد إبراهيم، مؤسسة الورّاق، عمّان– الأردن، ط1، 2000م، ص 107.

(17) منهجية البحث، مانيو جيدير، ترجمة: ملكة أبيض، ص59–60.